[354] ضيعوا حقه عنادا ويا * * حق بين اللئام اضيعا عزلوه رغما على الدين والتا * * بع اضحى ما بينهم متبوعا ما رعوا حق سيد الرسل طه * * في أخيه وللإله اطيعا يا إمام الهدى وياخير من في ال * * كفر وقد حكم الحسام الصنيعا يا مغيثي لدى الخطوب وغوثي * * من زماني متى دهاني مريعا قد أثارت همي جيوش الرزايا * * وأسالت من مقلتي الدموعا غصص أوجعت فؤادي المعنى * * فأغث سيدا فؤادا وجيعا يا وجيها لدى الإله لقد جئ * * تك مستشفعا فكن لي شفيعا وعليك السلام ما أشرقت شم * * س بافق وما استنارت طلوعا أيضا لمؤلفه غفر له أتراه يتخطى امن يحول * * عن هوى الغيد بما قال العذول أم تراه يتسلى بعد ما * * شفه الوجد وأبراه النحول ذو فؤاد كلما لاح له * * بارق كادت شظاياه تزول ودموع حكت الغيث لها * * فوق خديه هموع وهمول لا تلمه ان شجته لوعة * * في هواه فالهوى داء قتول وبنفسي أربعا ذا لمنحنى * * بيد الايام غالتهن غول سلبت أيدي البلا بهجتها * * فهي اليوم رسوم وطلول وقف الصب عليها وقفة * * والحشى تلهب والطرف يسيل قائلا: يا رسم حياك الحيا * * كدموعي أين لا أين الحمول أين تلك الأوجه البيض التي * * كان فيها يعتري البدر افول ظعنوا عنك فأنى قطبوا * * هل لهم يا أيها الرسم قفول كم لنا أيام لهو قد مضت * * وانقضت بالانس والظل ظليل في مغانيك التي حصباءها * * شرفا كانت على الافق تطول بالوجوه المستنيرات التي * * ما لها في أنجم الأفق مثيل
